

## 11- شرح دليل الطالب (كتاب الطهارة ) 3441-2-91هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ منع الكرمي رحمه الله تعالى في كتابه دليل الطهارة بباب السواك يسن بعود رطب لا يتفتت. وهو مسنون مطلقاً إلا بعد الزوال للصائم فيكره - 00:00:00

يسن له قبله بعود يابس وبياح برطب. ولم يصب السنة من استاك بغير عود. ويتأكد عند وضوء وصلة وقراءة وانتباه من نوم وتغير رائحة فمك. وكذا عند دخول مسجد ومنزل. واطالة واطالة سكوت وصفرة اسنان. ولا بأس - 00:00:17

ان يتسوق بالعود الواحد اثنان فصاعداً باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله تعالى بباب السواك - 00:00:37

السواك يطلق على الالة التي يتسوق بها ويطلق على الفعل. فهو يطلق على الالة ويطلق على الفعل العود الذي يستنقذ به يسمى سواكاً والفعل الذي هو تردید هذا العود بين الاسنان يسمى سواكاً - 00:00:51

والسواك جمعه سوك. ككتب ويجمع ايضاً على مساوئك ولهذا ذكروا ان احد الخلفاء كان في حضرته احد الادباء كان احد الادباء بحضره احد الخلفاء فسألها فقال ما جمع سواك فقال جمع سواك محاسنك - 00:01:16

جمعه محاسنك مساوئك كان يقول مساوئك جمعه. فقال جمع سواك محاسنك فاستحسن هذا طيب والسواك سمي سواكاً من التساوك وهو التمايل والتrepid لان المتسوق يردد ويجربه في فمه اما شرعا فالسواك هو التبعد لله عز وجل باستعمال عود ونحوه في اسنان - 00:01:48

ورثة ولسان التبعد لله باستعمال عود ونحوه في اسنان ولثة ولسان. اذا السواك يكون في هذه الثلاثة. الاسنان واللثة واللسان يقول المؤلف رحمه الله يسن استفدىنا من قول يسن ان السواك سنة - 00:02:27

والدليل على ذلك اولاً قول النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وهذا دليل على الحث والحظ عليه وثانياً ايضاً انه كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

كما في حديث عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يستاك ولان فيه تطهيراً وتنظيفاً للفم. فكان مستحبًا وقوله يسن بعود لم يبين المؤلف رحمه الله - 00:03:15

باي يد يكون السواك او التسوق هل يكون باليد اليسرى او وباليد اليمنى او ماذا المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله انه يستنقذ باليسرى ان السواك يكون باليسرى ومنهم من قال انه يستاك باليمنى - 00:03:36

ومنهم من فصل القوالي في المسألة ثلاثة القول الاول ان السنة ان يستاك باليسرى وهو المشهور من المذهب قالوا لان السواك او التسوق لانه ازالة اذى وازالة الاذى تكون باليسار. لان القاعدة ان اليمنى ان اليسرى تقدم للاذى واليمنى لما سواه - 00:04:01 والقول الثاني انه يكون باليمنى. انه يستحب ان يستاك باليمنى وقد ذهب الى هذا المجد ابن تيمية رحمه الله قال شيخ الاسلام رحمه الله ما علمت اماماً خالفاً فيه الا الجد - 00:04:30

ودليلهم عموم حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النيمم في تعلقه وتردد وظهوره وفي شأنه كله يدخل في الطهور ويدخل في شأنه كله - 00:04:48

والقول الثالث التفصيل وهو مذهب الامام مالك و قالوا ان استاك لتحصيل السنة فانه يكون باليمنى وان استاك لازالة الاذى فانه يكون باليسرى فاذا اراد الانسان ان يستاك ليزيل ما في فمه من اذى ونحوه فانه يستاك باليسرى لان اليسرى تقدم للاذى - 00:05:07

وان استاك تحصيلا للسنة فقط فانه يكون باليمنى وهذا القول اقرب الى الصواب. والمسألة من وجه العموم الامر فيها واسع يقول  
يسن بعود بين رحمة الله او شرع في بيان صفة ما يستافق به - [00:05:34](#)

فقال بعود هذا هو الوصف الاول ان يكون السواك بعد وظاهر كلامه التساوي بين جميع ما يستافق به من العيد ان وهذا هو المشهور  
من مذهب الامام احمد وليس هناك عود افضل من عود. بل كل ما كان من الاعواد يمكن ان يشتكى به فهو على حد سواء - [00:05:55](#)  
وذهب بعض اهل العلم الى ان الى ان الاراك اولى انه يكون بعود لكن عود من الاراك وهذا الذي اختاره ابن مفلح رحمة الله في الفروع.  
قال ويتجه احتمال ان الاراك افضل - [00:06:22](#)

ان الاراك اولى نظرا لما يحصل منه من تنظيف دون غيره من الاعواد يقول بعود ربط ولا بد ان يكون العود ايضا لينا ان يكون لينا لأن  
غير اللين يجرح الفم - [00:06:42](#)

واللثة رطب ضده اليابس لان اليابس فيه افة الاولى انه يطر الاسنان والافة الثانية انه ربما تفتت انه ربما تفتت ولوث الفم قال لا  
يتفتت يعني في الفم لا يتفتت اما ليبسه - [00:07:01](#)

اما ليبصر واما لقدمه فالسواك الذي يتفتت بسبب انه يابس فالشعيرات تتتساقط واما سبب قدمه ونحوه يقول لا لا يتفتت  
وهو مسنون مطلقا الا بعد الزوال للصائم وهو مسنون مطلقا - [00:07:31](#)

اذا قال قائل المؤلف رحمة الله قال في في مبدأ كلامه يسن ثم قال وهو مسجون مطلقا اليه هذا تكرارا مع ما تقدم الجواب انه ليس  
تكرارا انه ليس تكرارا لان قوله وهو مسنون مطلقا - [00:07:58](#)

اتي بها المؤلف رحمة الله لفائتين. الفائدة الاولى التتصريح بان السواك سنة في جميع الاوقات لانه لو اقتصر على قوله يسن في الاول  
اذا فهم منه انه يسن في وقت دون اخر - [00:08:19](#)

والفائدة الثانية التوطئة والتمهيد لما بعده وهو قوله الا بعد الزوال للصائم اذا اعاد المؤلف رحمة الله الحكم بالسنية لفائتين الفائدة  
الاولى التتصريح بان السواك سنة مطلقا في جميع الاوقات ولهذا قال وهو مسنون مطلقا. يعني في كل زمان وفي كل مكان هذا هو  
الاصل. والفائدة الثانية - [00:08:39](#)

توطئة والتمهيد لما يأتي بعده. قال الا بعد الزوال للصائم. وقوله مسنون مطلقا الاطلاق لا يكون الا في مقابل قيد سابق او لاحق متى  
 جاء الاطلاق فالاطلاق انما يكون في مقابلة قيد سابق او قيد لاحق. والقيد هنا - [00:09:10](#)  
سابق او لاحق نقول لاحق لقوله الا بعد الزوال للصائم استثنى من الاطلاق ينقلب مطلقا هذا يشمل جميع الاوقات. استثنى المؤلف قال  
 الا بعد الزوال للصائم سيكره والدليل على الكراهة - [00:09:37](#)

اولا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى وهو شامل وهو عام لصوم الفرط والنفل وثانيا  
ان السواك بعد الزوال يزيل رائحة الفم التي هي الخلوف. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ولخلوف فمن - [00:09:59](#)  
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والخلوف وفي لغة والخلوف هي الرائحة التي تبعث من المعدة بسبب خلوها من الطعام  
 بسبب خلوها من الطعام. قالوا والسواك يزيل هذه الرائحة وهي محبوبة عند الله - [00:10:26](#)

وهي محبوبة عند الله فاستحب بقاوها وثالثا قياسا على دم الشهيد المشروع ان يبقى عليه وقد اخبر النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال ما من مكلوم يكتب في سبيل الله والله اعلم بمن يكتب في سبيله الا جاء يوم - [00:10:50](#)

القيامة وجرحه يشعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك لذلك يستحب ان يبقى الشهيد عليه بدليل ان الرسول عليه الصلاة  
والسلام دفن الشهداء بشبابهم ولم يغسلهم هذه ثلاثة ادلة تدل على كراهة السواك للصائم بعد الزوال - [00:11:15](#)

اولا اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكروا بالعشى وثانيا ان السواك يزيل رائحة الفم التي هي محبوبة عند الله وثالثا عن القياس  
على دم الشهيد عليه وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله - [00:11:40](#)

والقول الثاني في هذه المسألة ان السواك سنة للصائم مطلقا فرضا كان ام نفلا قبل الزوال ام بعده في عموم قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم السواك مطهرة للفم مرضعة للرب وهذا عام في جميع الاوقات - [00:12:03](#)

ولعموم حديث عامر ابن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي يسألك وهذا صريح في استحبابه في جميع الأوقات  
وأجابوا عن القول الأول الكراهة قالوا أما الحديث فظعنيف - 00:12:27

وإذا كان ضعيفاً فإنه لا يصح الاحتجاج به وأما التعليل وهو أن السواك يزيل الرائحة الكريهة التي هي أثر الصيام وهي عبادة  
فاستحب بقاوئه فيجبوا فاجابوا عن هذا بأمررين. الأمر الأول أن هذه الرائحة التي تبعث من المعدة - 00:12:53

بسبب خلوها من الطعام أنها لا تتغذى بالزوال فقد تحصل لبعض الناس قبل الزوال وقد لا تحصل لبعض الناس قد تحصل لبعض الناس  
قبل الزوال إذا فعلقوا الحكم بوجودها وثانياً إن بعض الناس أصلاً لا تحصل أو لا نعم إن بعض الناس أصلاً لا تحصل منه هذه الرائحة  
لصفاء معدته - 00:13:18

صفاء معدته حينئذ نقول أن هذا هذا التعليل عليل ومنقوص واما القياس على دم الشهيد فيجب عنده الندم الشهيد قد ورد النص به  
وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم أبقى دماء الشهداء عليهم دفنهن بثيابهم - 00:13:48

وبهذا يتبيّن أن السواك سنة مطلقاً للصائم في فرض ونفل قبل الزوال أو بعده وهذا القول روایة عن الإمام أحمد قال صاحب  
الاقناع وهي اظهر واختارها جمع منهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله وجمع من المحققين - 00:14:12

طيب قوله رحمة الله مسنون مطلقاً لا بعد الزوال للصائم ها هنا مسألة وهي من لزمه الامساك فهل يجري عليه هذا  
الحكم باـن نـكـرـهـ لـهـ السـواـكـ بـعـدـ الزـوـالـ دونـ ماـ قـبـلـهـ اوـ لـاـ - 00:14:38

مثال ذلك مسافر قدم مفطراً مسافر قدّيماً مفطراً على المذهب يلزمـهـ اذا لـزـمـهـ الـامـساـكـ فـهـلـ يـكـرـهـ السـواـكـ فيـ حـقـكـ بـعـدـ الزـوـالـ اوـ  
لاـ هـذـاـ مـحـلـ اـحـتـمـالـ فـاـنـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ اـنـ هـذـاـ الـامـساـكـ لـيـسـ عـبـادـةـ - 00:15:05

قلنا لا يكره وإن نظرنا إلى أنه صوم إلا أن امساكه صوم يعني اوجب الشارع عليه ان يمسك قلنا مو بالشارع او اوجب عليه ان يمسك  
قلنا هذا فيلزمـهـ ان يـجـتـبـهـ - 00:15:31

إذا هـاـ هـنـاـ اـمـرـانـ مـنـ لـزـمـهـ الـامـساـكـ اـمـاـ يـعـنـيـ مـثـلـ مـسـافـرـ قـدـمـ مـفـطـرـاـ اوـ نـحـوـ هـلـ يـلـزـمـهـ اوـ لـاـ يـقـولـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـحـتـمـلـ اـنـ لـيـلـزـمـهـ  
بانـ هـذـاـ الصـوـمـ لـيـسـ بـصـوـمـ شـرـعـاـ وـانـمـاـ هوـ اـمـساـكـ اـحـتـرـامـاـ لـلـزـمـنـ - 00:15:49

ويحتمـلـ اـنـ يـلـزـمـهـ لـانـ اـمـساـكـ اـمـاـ يـعـنـيـ مـثـلـ مـسـافـرـ قـدـمـ مـفـطـرـاـ اوـ نـحـوـ هـلـ يـلـزـمـهـ. لـانـ هـذـاـ الـامـساـكـ يـعـنـيـ هـذـاـ  
الـامـساـكـ لـيـسـ عـبـادـةـ وـلـاـ يـحـتـسـبـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـسـنـ قـبـلـهـ يـعـنـيـ قـبـلـ الزـوـالـ - 00:16:13

بعـودـ نـعـمـ وـيـسـنـ لـهـ قـبـلـهـ بـعـودـ يـاـبـسـ وـبـيـاحـ بـرـطـبـ إـلـىـ اـخـرـهـ يـسـنـ لـهـ قـبـلـهـ يـعـنـيـ قـبـلـ الزـوـالـ. بـعـودـ يـاـبـسـ وـبـيـاحـ بـرـطـبـ وـبـقـيـ  
وـيـكـرـهـ فـاـلـسـواـكـ عـلـىـ المـذـهـبـ لـهـ ثـلـاثـ حـالـاتـ - 00:16:33

حالـ يـكـونـ فـيـهاـ مـبـاحـاـ وـحـالـ يـكـونـ فـيـهاـ مـسـتـحـبـاـ وـحـالـ يـكـونـ فـيـهاـ مـكـروـهـ فـمـتـىـ يـبـاـحـ يـبـاـحـ قـبـلـ الزـوـالـ بـرـطـبـ  
قالـواـ لـانـ يـخـشـىـ مـاـ قـالـواـ بـالـسـنـيـةـ قـالـواـ اـنـ يـخـشـىـ اـنـ يـتـسـرـبـ شـيـءـ مـنـ طـعـمـ السـواـكـ فـيـصـلـ إـلـىـ الـحـلـقـ - 00:17:04

فيـخـلـ بـالـصـيـامـ وـيـسـتـحـبـ قـبـلـ الزـوـالـ بـيـاـبـسـ وـيـكـرـهـ بـعـدـ الزـوـالـ مـطـلـقـاـ يـاـبـسـ اـمـ بـرـطـبـ؟ اـذـاـ السـواـكـ لـهـ ثـلـاثـ اـحـکـامـ تـارـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـصـائـمـ  
عـلـىـ المـذـهـبـ تـارـةـ يـكـونـ مـبـاحـاـ وـتـارـةـ يـكـونـ مـسـتـحـبـاـ وـتـارـةـ يـكـونـ مـكـروـهـ. فـيـبـاـحـ قـبـلـ الزـوـالـ بـرـطـبـ - 00:17:28

وـيـسـتـحـبـ يـاـبـسـ وـيـكـرـهـ بـعـدهـ مـطـلـقـاـ بـيـاـبـسـ اوـ غـيرـهـ. وـهـذـاـ بـنـاءـ عـلـىـ كـراـهـةـ السـواـكـ لـلـصـائـمـ بـعـدـ الزـوـالـ. وـسـبـقـ لـاـنـ العـلـةـ عـنـدـهـمـ معـ  
الـحـدـيـثـ اـنـ يـزـيلـ مـاـذـاـ؟ اـثـرـ الـعـبـادـةـ وـبـنـواـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ كـلـ اـثـرـ عـبـادـةـ فـانـهـ يـسـتـحـبـ لـلـصـائـمـ فـانـهـ مـسـتـحـبـ بـقاـوـهـاـ. كـلـ اـثـرـ - 00:17:59  
هـذـيـ عـبـادـةـ قـالـواـ يـسـتـحـبـ بـقاـوـهـاـ وـبـنـواـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ مـعـتـكـفـ يـخـرـجـ يـوـمـ الـعـيـدـ بـثـيـابـ اـعـتـكـافـهـ. وـلـاـ يـلـبـسـ جـدـيـداـ صـلـاةـ الـعـيـدـ قـالـواـ يـسـنـ  
لـلـعـيـدـ التـجـمـلـ وـالـاغـتسـالـ وـالـتـجـمـلـ وـاـنـ يـلـبـسـ اـحـسـنـ ثـيـابـهـ الاـ - 00:18:30

مـعـتـكـفـ فـيـ ثـيـابـ اـعـتـكـافـهـ لـاـنـهـ اـثـرـ عـبـادـةـ فـاسـتـحـبـ بـقاـوـهـ اـسـتـحـبـ بـقاـوـهـ. قـيـاسـاـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ عـلـىـ خـلـفـ اـبـنـ الصـائـمـ وـكـلـاهـماـ قـيـاسـاـ عـلـىـ  
دـمـ الشـهـيدـ عـلـيـهـ. وـعـرـفـتـمـ مـاـ سـبـقـ فـيـ مـسـأـلةـ آـآـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـعـتـكـفـ - 00:18:54

فـيـقـالـ فـيـ فـيـ الجـوابـ عـنـهـ اـوـلـاـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ مـخـالـفـ لـلـسـنـيـةـ فـانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـعـتـكـفـ وـمـعـ ذـلـكـ كـانـ يـتـجـمـلـ  
الـعـيـدـ وـالـوـفـتـ وـثـانـيـاـ اـنـ هـذـهـ ثـيـابـ لـيـسـ اـثـرـ عـبـادـةـ فـيـ الـوـاقـعـ - 00:19:16

هي ثياب اعتقد فيها وليس هي اثر العبادة. حتى يقال انها تبقى قال رحمة الله ولم يصب السنة من استاك بغير عود لم يصب السنة من استاك بغير عود كاصبع وخرقة - 00:19:35

فلو اشتكاك بخرقة او باصبع او بغير عود مما يتسوق به فانه لا يكون مصيبا للسنة لا يكون مصيبا للسنة لماذا؟ قالوا لامرین. الامر الاول ان ذلك لم يرد وثانيا انه لا يحصل به الانقاء والتنظيف - 00:19:55

فعلى هذا لا يصيب السنة من استاك بغير عود في هذين الامرین او لهما عجب الورود وثانيهما عدم الانقاء والتنظيف وذهب بعض اهل العلم الى انه يصيب من السنة بقدر ما حصل - 00:20:17

انه ان من استاك بعواد او خرقة او نحوها فانه يصيب من السنة بقدر ما حصل من الانقاء وهذا الموقف ابن قدامة رحمة الله في المغني وهو الراجح انه اذا استاك بعواد ونحوه فيحصل له من السنة بقدر ما حصل له من الانقاد - 00:20:40

ثم قال المؤلف رحمة الله ويتأكد عند وضوء وصلاة شرع المؤلف في بيان الموضع التي يتتأكد فيها السواك يتعلق به حكمان. سنة عامة وسنة مؤكدة السنة العامة ان يستاك في جميع الاوقات. لكن هناك مواضع هناك مواضع يتتأكد فيها اولا عند - 00:21:04 ضوء قوله عند العندية تدل على القرب العندية تدل على القرب يعني قرب الوضوء والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل وضوء - 00:21:33

ومع كل صلاة يسن السواك عند الوضوء وسيأتينا ان شاء الله تعالى في الوضوء ما محله؟ هل محله قبل الوضوء او عند المضمضة من العلامة من قال محل السواك عند الوضوء - 00:21:54

المحل في الوضوء عند المظلمة يعني اذا اراد ان يتمظمظ يستاك ثم يتمظمظ ومنهم من قال انه يستاك قبل كما سيأتي وقوله عند وضوء عمومه يشمل سواء كان الوضوء عن حدث ام تجديدا - 00:22:12

سواء كان الوضوء ان حدث ام تجديدا والحق به بعضهم ايضا الغسل على الغسل مثله الغسل ويسن السواك التسوك عنده. لكن هذا محل نظر لانه لم يرد الواقع. اللهم الا اذا سبق - 00:22:30

الغسل وضوء. ان سبق الوضوء الغسل فحينئذ يسن لانه توضاً قال رحمة الله وصلاة يتتأكد عند الصلاة فيما تقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل وضوء ومع كل صلاة - 00:22:52

وعموم قوله وصلاة يشمل الفرض والنفي والجنازة وكل ما يطلق عليه اسم الصلاة فيدخل في ذلك الفريضة والنافلة والجنازة وسجود التلاوة وسجود الشكر والطواف لان جميعها تسمى صلاة ايه داخلة في الصلاة هذى مو في اشكال - 00:23:16

يعني قلنا فرضا او نفلا يدخل فيه الفرض العين وفرض الكفاية صلاة الكسوف تدخل في النفل على المذهب لكن الجنازة لانها ليست ذات رکوع وسجود. اذا قوله وصلاة يشمل الفريضة - 00:23:46

والنافلة والجنازة وسجود التلاوة والشکر والطواف اما الفريضة والنافلة فواضح والجنازة ايضا كذلك انها صلاة اما سجود التلاوة والشکر قالوا لانهما صلاة ولذلك يشترط لهم ما يشترط للصلاۃ من طهارة واستقبال وانهما لا يفعلان وقت النهي. يعني لو انسان مثلا اراد ان يسجد بعد العصر - 00:24:03

سجود شکر او تلاوة لا يمكن لان هذا الوقت وقت نهي. واما الطواف فقالوا لحديث ابن عباس الطواف بالبيت صلاة واذا كان الصلاة ثبت له احكام الصلاة ومن احكام الصلاة انه يسن السواك فيثبت في الطواف - 00:24:35

هذا هو المشهور من المذهب والقول الثاني انه لا يشرع السواك في سجود التلاوة والشکر والطواف لانهما ليسا صلاة اما سجود التلاوة والشکر فلانه لا دليل على انهما صلاة بل ظاهر النص يدل على خلافه - 00:24:56

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا الحديث يدل على ان كل عبادة لا تشرط لها الفاتحة فليست صلاة وسجود التلاوة والشکر باجماع العلماء لا يشرع فيه فيهما - 00:25:20

الفاتحة. هل يشرع ان يقرأ الفاتحة؟ لا. اذا اذا خرج من الصلاة. واما الطواف فايضا ليس بصلة. وحديث ابن عباس الطواف بالبيت صلاة الحديث ضعيف وثانيا ايضا ان الطواف يخالف الصلاة في كثير من الاحكام - 00:25:41

منها ما سبق قبل قليل ان الطواف لا تشرط له الفاتحة ومنها جواز الأكل والشرب والالتفاتات الطواف دون الصلاة الطواف يخالف الصلاة في اكثر الاحكام وهذا القول هو الراجح وهو عن السواك لا يشرع عند سجود التلاوة - [00:25:59](#)

والشكوك وكذلك ايضا الطواف. قال ويتأكد عند خضوع وصلة وقراءة. يعني اذا اراد ان يقرأ القرآن تعظيمها للقرآن وتطبيقيا وتنظيفا للفم لانه سيتلئ اعظم كلام واشرف كلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضة للرب - [00:26:22](#)

واولى ما يتطره له او يظهر له الفم هو كلام الله تعالى وانتباه من نوم يعني يسن السواك عند الانتباه من نوم وظاهره سواء كان نوم ليل ام نهار والدليل على هذا ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوش فاه بالسواك اذا قام من - [00:26:51](#) يعني اذا قام من الليل فإنه يشوش فمه بالسواك وهذا صريح في مشروعية طيب قال وتغير رائحة فم تغير يعني يتتأكد السواك عند تغير رائحة الفم اما باكل او شرب او سكوت او جوع او عطش. لأن رائحة الفم تتغير - [00:27:19](#)

اما بسبب اكل او بسبب شرب لشيء معين او بسبب طول السكوت او بسبب جوع او عطش وكل هذه الامور تكون سببا في تغير رائحة الفم. حينئذ يستحب ان يستاك ليزيل هذه الرائحة لعموم - [00:27:53](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضة للرب قال رحمة الله وكذا عند دخول مسجد يعني يسن السواك عند دخول مسجد والمؤلف رحمه الله هنا قال وكذا عند دخول مسجد ولم يقل دخول مسجد - [00:28:12](#)

لانه لم يرد فيه نص وانما هو القياس استحبابه ليس مؤكدا كاستحباب ما تقدم من الصلاة القراءة طيب وقوله وكذا عند دخول مسجد ومنزل اما المنزل فقد جاءت به السنة - [00:28:38](#)

اعني استحباب السواك او التسوك عند دخول المنزل في حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ يبدأ اذا دخل بيته - [00:29:00](#)

قالت كان يبدأ بالسواك وهذا يدل على استحباب استتواك عند دخول البيت. وهذه سنة قد يغفل عنها بعض الناس قالوا اذا كان واذا كان استتواك عند دخول بيت الانسان مستحبان فلأن يستحب - [00:29:17](#)

عند دخول بيت الله من باب اولى اذا كان السواك مستحب عند دخول البيت فبيت الله تعالى اولى واحرى على هذا قالوا يستحب الانسان اذا اراد ان يدخل المسجد ان يستاك قياسا قياسا اولويا على استحبابه عند دخول - [00:29:41](#)

ولكن هذا القياس قياس فيه نظر بل ظاهره يكون مصادبا للنص لانه يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد كل يوم في اليوم خمس مرات او اكثر - [00:30:05](#)

ولم ينقل انه كان اذا دخل بدأ بالسواك وهذا مما تتواتر الدواعي على نقله ولو كان هذا من عمل الرسول عليه الصلاة والسلام ومن هديه لكان ينقل فلما لم ينقل دل على عجم مشروعيته - [00:30:25](#)

دل على عدم مشروعيته. وعلى هذا نقول لا يسن لمن دخل المسجد ان يستاك ان يتقصد السواك للدخول يتقصد السواك للدخول لأن ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:47](#)

لكن لو فرض ان شخصا دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة بدأ بالسواك لا دخول المسجد ولكن للصلاه هذا جائز للسنة فهمتم؟ الانسان لما دخل المسجد واذا الامام اذا الصلاة تقام فقال لو ذهبت لو آآانتظرت حتى اذهب الى الصف - [00:31:03](#)

واستاك فاتتنني تكبيرة الاحرام فضيلة التكبير فانا الان وانا في طريقني او كذلك المسبوق لو شخصا دخل المسجد والجماعة يصلون واثناء مشيه في المسجد ليذهب الى الصف استغل الوقت في التسوك. نقول هذا لا بأس به وهو من وهو داخل في قول المؤلف فيما سبق - [00:31:29](#)

ماذا؟ والصلاه اذا نقول لا يسن السواك عند دخول المسجد لعدم وروده وقياسه على دخول المنزل قياس مع الفارق ان النص ورد بهذا دون دون هذا يقول واطالة واطالة سكوت. يعني يسن عند اطالة السكوت. لانه اذا اطال السكوت تغيرت رائحة - [00:31:52](#) الفم فيسن ان يستاك ليزيل هذه الرائحة وصفحة اسنان. يعني يسن عند صفرة الاسنان ان يستاك لاجل ان يزيل هذا طيب هذه السواك السواك الان عرفنا سنته كما سبق وانه آآلو بغير عود - [00:32:19](#)

بخلقة ونحوها اصاب من السنة بقدر ما حصل من الانقاد هل يدخل في ذلك فرشاة الاسنان يقول نعم هي تدخل في هذا بل هي قد تكون ابلغ في التنظيف من ماذ؟ من السواك. والمقصود هو تطهير الفم - [00:32:45](#)

فعلى هذا نقول استعمال في الشاة الاسنان او معجون الاسنان والفرشاة هذا من الامور المطلوبة لانه يحصل بها الانقاء. ويحصل بها نظافة الفم وطهارة الفم وتنقيته. وازالة ما فيه من اوساخ - [00:33:06](#)

لكن السواك لا بد منه لان السواك لان فرشاة الاسنان لن تكون معك عند اقام الصلاة يقول اصبر اركب فرشاة اسنان مشكلة ولو فعل ايضا يحتاج الى تنظيف الفم ويلواث المسجد. لكن السواك اسهل حملها وايسر عملا - [00:33:24](#)

قال ولا بأس نقف على قوله ولا بأس ان يتتسوك - [00:33:46](#)